إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية

Contributions of Family Counseling Centers in the Field of Family Reform and Empowerment in Saudi Arabia

إعداد

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك – قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن المجلد الأول ديسمبر ٢٠١٨م

إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك – قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الارشاد الأسري في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في (الإصلاح والتمكين الاسري)، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استمارة مقابلة مقننة على المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الأسري ، واتبع البحث الحالي منهج المسح الاجتماعي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في موافقة المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الأسري بمناطق المملكة العربية السعودية على محور اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الاسري ، وبناءً علية تم اقتراح عدد من التوصيات .

Abstract

The current study aimed to examine, analyze and evaluate the contribution of family counseling centers for improving the quality of life of families in Saudi Arabia that are presented in (family reform and empowerment). In addition, a proposal was developed to increase the efficiency of the contributions of family counseling centers in the field of family reform and empowerment in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the objective of the study, a structured interview questionnaire was applied to the family counselors in these counseling centers. The current study followed the social survey method. The results of the study found out that there was a discrepancy among family counselors in these family counselling centers in different areas around the Kingdom of Saudi Arabia on the axis of the contribution of family counseling centers for reform and family empowerment. Based on these findings, a number of recommendations were proposed.

المدخل إلى مشكلة الدراسة

إن أبرز ما يميّز المجتمع المعافى عن غيره من المجتمعات يكمن في قوّة تماسك بنيان مؤسساته الاجتماعية وتحديداً الأسرية وارتفاع مستوى الترابط الاجتماعي بين أفراده. والمتابع لحال أُسَرِنا العربية ، يُفاجأ بهول الأزمات والمشكلات التي تهزّ كيانها وتهدّد استقرارها ووحدتها يوماً بعد يوم، فمع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السريعة التى طرأت على المجتمع والتي لم تكن المجتمعات الغربية بمنأى عنها ، وبالرغم من الخصوصية الاجتماعية للأسرة المسلمة فإن المتابع للدراسات الاجتماعية والكتابات الصحفية يجد أن هناك قلقاً متزايداً من الآباء والأمهات والمختصين في الجوانب الاجتماعية حول الأوضاع المضطربة التي تتعرض لها الأسرة في الوقت الحاضر، وما نتج عنها من حالات الطلاق وجنوح الأحداث، وحالات العنف الأسري، كما أن عدداً كبيراً من القضايا في المحاكم الشرعية ناشئة عن الحياة الزوجية غير المستقرة.

يشكل الاهتمام بالأسرة وعلاج قضاياها أولوية كبرى من أولويات العمل الاجتماعى انطلاقا من تعاليم الدين الحنيف ومن قيم الأصالة العربية الراسخة فهى كانت ولا زالت المؤسسة الأم من بين المؤسسات الناظمة لحياة الانسان وهى تقع في موقع النواة من شبكة المؤسسات الاجتماعية وهى من أهم الجماعات التى يتكون منها المجتمع ، وهى تشكل القاسم المشترك ونقطة تلاقى وتفاعل بقية المؤسسات الاجتماعية ، وبمقدار متانة الأسرة تتعزز متانة البنيان المجتمعي ، والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقدم للفرد عندما يفتح عينيه على الحياة احتياجاته المادية، والنفسية، والروحية. وتقدم له الحماية والدعم، وتكتب السطور الأولى في سجل حياته، فعن طريق الأسرة يفهم الحياة المحيطة به، وعن طريقها ينتقل إليه تراث المجتمع من لغة ودين وقيم وعادات وتقاليد (حجازي، ٢٠١١، ١١-١٢) (الكندري، ٢٠٠٥)

وهذ ما أكده القانون الاساسي للحكم بالمملكة العربية السعودية فى مادتيه التاسعة والعاشرة ببابه الثالث "مقومات المجتمع السعودي" بأن الأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويُربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، وأن الدولة حريصة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها (النظام الأساسي للحكم، الباب ٣، المواد ٩-١٠)

ويعد الارشاد الاسري من المفاهيم الحديثة نسبيا في المجتمعات العربية، إذ يعتبر الارشاد الاسري من التخصصات المجتمعية الدقيقة، حيث أخذ اهتماما كبيرا على مستوى العالم الغربي بالتحديد من القرن الثامن عشر ولكن زحف تجاه المنطقة العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين وكانت لبعض الدول العربية السبق في إنشائها مثل مصر والكويت (المحرزي ، ٢٠١٢، ١١)

والإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية من البرامج الحديثة التي تبنتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الإرشاد من خلال الانترنت، وقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجالي الاستشارات الأسرية والإرشاد الاجتماعي وبدأت تلقى إقبالا مقنعاً إلى حد كبير (السدحان، ٢٠١١ــ ٤٨١،)

والملفت للنظر أن الإرشاد الأسري يرتبط بأكثر من تخصص علمي ؛ إذ يهتم به المختصون في الخدمة الاجتماعية والطب النفسي وعلم النفس ، ولعل هذا ما ساهم في تسريع حركة تطوره كشكل من أشكال التوجيه والإرشاد ، إلا أننا لا نستطيع أن نعمم هذه الفكرة على كافة المجتمعات ؛ ففي الوقت الذي يتقدم فيه الإرشاد الأسري في دول الغرب بشكل مطرد ، نجد شيئاً من العشوائية في ممارسة هذا التخصص لدى بعض الدول العربية ، حيث نجده يمارس على يد مختصين في أي فرع من العلوم الاجتماعية أو

النظرية ، وهذا ما يثير حفيظة الغيورين على التخصصات العلمية والمهتمين بقضايا الأسرة ، ورفض فكرة التجريب على الإنسان والتلاعب بمشاعر الناس وأحاسيسهم (الشلبي،٢٠١٣ ، ٨)

لذا كان لابد من تشكيل مرجعيات للأسرة موثوقة مؤهلة تتولى مهمة تقديم المشورة والإصلاح بين الزوجين على أسس صحيحة تراعى النواحي الاجتماعية والنفسية؛ نظراً لضعف دور أهل الحل والربط في المجتمع، وبروز مرجعيات للأسرة أضرت بها وأسهمت في زيادة المشكلات الأسرية وتفاقمها عن قصد (كبعض وسائل الإعلام المختلفة)، أو عن غير قصد (كالأهل والأصدقاء، وغير المؤهلين للإصلاح)، وتتمثل هذه المرجعيات في عصرنا الحاضر بمراكز الاستشارات الأسرية.

ولذلك لم تعد خدمات الإرشاد الأسري نوعاً من الترف الذي يمكن أن يوضع في مرتبة متأخرة من أولويات التنمية المجتمعية، بل هو جهد أساسي يعطي ثماره أضعافاً مضاعفة على صعيد صحة الأسرة وأعضائها والمجتمع (حجازي، ٢٠١١، ١٣)

ونظرا لأهمية الارشاد الأسري فقد أجريت العديد من الدراسات حول فاعلية الإرشاد الأسري فى حل العديد من المشكلات ومن هذه الدراسات : : دراسة هادفيلد (Hadfield,2000) التي أشارت إلى أن الارشاد الاسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات، من خلال استخدام نموذج العلاج الأسري البنائي (الهيكلي)المبني على عمليات التحليل والتقييم والتدخل المهني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج العلاج الاسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف. دراسة السماحي(٢٠٠٠)التي توصلت إلى فاعلية العلاج الأسرى في خفض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة مثل السلوك المدمر العنيف وسلوك التمرد والعصيان والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك الذي يؤذى النفس والاضطرابات النفسية الانفعالية، و السلوك الانسحابي والعادات الاجتماعية غير المقبولة والشاذة وذلك بعد تدريب الأسرة علي كيفية التعامل الفعال لمحو السلوكيات المضطربة من خلال برنامج العلاج الأسري ، ودراسة يخش(٢٠٠١) والتى توصلت إلى فاعلية الإرشاد الأسري فى خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقليا،ودراسة عادل والسيد(٢٠٠١) التى أثبتت فاعلية إرشاد الوالدين في تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعيه لدى أطفالهم المعاقين عقليا من خلال استخدام جداول النشاط المصور ،ودراسة مسعد(٢٠٠٤) والتى أثبتت فعالية الإرشاد الأسري فى خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ، ودراسة السيد(٢٠٠٧) والتى توصلت إلى فاعلية العلاج النفسي فى خفض مستوى الإساءة والإهمال الموجه نحو الابناء ، ودراسة بطرس(٢٠٠٧) والتى أثبتت نجاح البرنامج الإرشادي التدريبي فى خفض أشكال العنف الاسري الذي يواجهه الابناء لدى مجموعة من الأطفال الأكثر عنفا باستخدام فنيات الإرشاد الأسري وأوصت الدراسة بالتوسع فى نشر الخدمات الإرشادية الموجهه للأسرة ، ودراسة تايمر وكافر Timmer. & Culver (2010) والتى هدفت إلى التعرف على كفاءة العلاج الأسري لتحسين المهارات الإجتماعية للطفل، وتوصلت الدراسة إلى كفاءة العلاج الأسري لتحسين المهارات الاجتماعية للطفل ، ودراسة الفقي (٢٠١٠) والتي أثبتت فاعلية الإرشاد الأسرى في تحسين مهارات الوالدية الفاعلة لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، ودراسة فليس (٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية الإرشاد الأسري والتربية الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق

كما ان هناك بعض الدراسات التى أوصت نتائجها بضرورة الإهتمام بمراكز الإستشارات الأسرية وما

تقدمه من خدمات ومن هذه الدراسات دراسة العمودي(٢٠٠١) حيث أوصت بالاهتمام بالإرشاد الأسري والزواجي قبل الزواج وبعده من خلال جميع القنوات المتاحة في المجتمع، وأشارت دراسة كرومب(Krump,2002) إلى أن الارشاد الاسري يعتبر من الخبرات المفيدة بل ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها داخل الأسرة والمدرسة، وقد هدفت إلى التعرف على تجربة النساء البالغات في الإرشاد الأسري، وتوصلت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، والتأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة. وكيفية مساعدتها في تقييم تطور الذات Ego

ودراسة ديزي (2010) Daisy والتي أوصت بضرورة وجود مرشدين يساعدون المتزوجين على تحديد مصادر الضغوطات وإرشادهم وتوجيههم لكيفية مواجهتها وحلها ، ودراسة الحبسي(٢٠١٠) التى أوصت بضرورة توفير خدمات إستشارية للأسرة عن طريق توفير الخدمات الاجتماعية للأسر التى تعجز عن أداء مسؤولياتها، وتفعيل دور مكاتب الاستشارات الأسرية الأهلية فى توعية المجتمع بأهمية المحافظة على أسرة سعيدة وتوضيح أهم الآثار المترتبة على الخلافات الأسرية ، دراسة سمكري(٢٠١٠) والتى أوصت بإنشاء مراكز للإرشاد الأسري تهدف إلى تقديم خدماتها الوقائية والإنمائية والعلاجية للأسرة ، ، دراسة الغرابي(٢٠١٣) والتى أوصت بضرورة إعطاء الإرشاد الأسري مزيدا من الاهتمام وكذلك تعريف الناس بمراكز الإرشاد الأسري الموجودة فى المجتمع وإبرازها بشكل واضح لدى مختلف الفئات

كما أن هناك بعض الدراسات التى تناولت مراكز الاستشارات الاسرية ومنها : دراسة السدحان وآخرون (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الإرشاد الأسري ، وعلى الدور الذي تقوم به الجمعيات الأسرية، وأوضح النتائج أن هناك بوادر لازدهار مهنة الإرشاد الأسري في المجتمع نظراً للتغيرات التي يمرُ بها المجتمع بشكل عام، ثُم الأسرة بشكل أخص، إلا أن هناك نقصاً في الكوادر وأماكن تقديم الاستشارة ، وأوصت الدراسة بزيادة أعداد الجمعيات الأسرية وأعداد العاملين المختصين والمؤهلين في مجال الإرشاد الأسري، التوسع في البرامج الجامعية المتخصصة في الإرشاد الأسري لمواجهة احتياج المجتمع من المختصين في مجال الإرشاد الأسري، ووضع اختبارات ومقاييس يخضع لها كل ممارس رسمي للعملية الإرشادية كما هدفت دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة (٢٠٠٥) إلى الكشف عن واقع خدمات برامج الإرشاد الأسري في الأردن كما يراها مديرو المؤسسات والعاملون في الإرشاد، وتتمثل هذه الأهداف في :تقييم خدمات المؤسسات القائمة حالياً على تقديم الإرشاد الأسري في الأردن. والكشف عن المتغيرات المتعلقة باحتياجات الأسر لنوع الخدمات التي تقدمها المؤسسات، والجمعيات، والمراكز التي تقدم بعض الخدمات للأسرة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير مستوى المؤسسات والجمعيات التى تعني بشؤون الاسرة وذلك عن طريق تأهيل الكوادر الموجودة وتوفير الكفاءات المتخصصة في الإرشاد الأسري، وضرورة إنشاء "مركز وطني للإرشاد الأسري"

ودراسة آل درعان والشلبي (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الأسرى فى محافظة جدة من حيث (المكان والتجهيزات والعاملين بها والإنجازات)، والعمل على تطوير وتأهيل العاملين وفق نموذج مخطط له لرفع مستوى أدائهم ومستوى استفادة المسترشدين من الإرشاد الأسري

وأشارت دراسة لووينستين (Lowenstein,2011) إلى أن الارشاد الاسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الأبناء خاصة من الجانب الصحي، وذلك بتحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، مع تحديد مهارات التواصل مع الطبيب ومقدمي الرعاية

الصحي، وتوصلت الدراسة إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأسري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة. وتوصلت دراسة الفايدي (٢٠١٥) إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشكلات الأسرية {الدينية والأخلاقية – السلوكية –النفسية –الاجتماعية –الاقتصادية – التربوية والثقافية}

كما توصلت نتائج دراسة بوغازي وعريبي (٢٠١٦) إلى فاعلية الإرشاد الأسري كاستراتيجية تقوم على دعم الأسرة ككل ومساندتها من أجل الوصول إلى تقديم أفضل تكفل بالأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال توفير البيئة الأسرية المناسبة التي تساعد على تفهم إمكانيات الطفل وبتحسين نقاط ضعفه وتطوير ما يمتلك من قدرات لأقصى حد ممكن

كما هدفت دراسة الزامل (٢٠١٧) الى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الاسريين في مراكز الارشاد الاسري بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في الاحتياجات المعرفية والمهارية والوسائل التدريبية المناسبة للمرشدين وذلك للتوصل الى تصور مقترح لبرنامج تدريبي يساهم في تقدم وتطوير معارف ومهارات المرشدين الاسريين في مراكز الارشاد الاسري وكان من أهم النتائج حول الأساليب المفضلة لدى عينة الدراسة من الأساليب التدريبية لتطوير الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مراكز الارشاد هو التفاعل المباشر مع المدرب يليها ورش العمل الخاصة بالمرشدين الاسريين .

وأشارت الإحصاءات الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية على زيادة المترددين إليها، من الذين ينشدون البحث عن حل ، وإلى أن المرأة هي أكثر الفئات طلباً للاستشارة، وأن هذه الاستشارت تتنوع حسب حاجة كل فرد فهناك مشاكل زوجية، وهناك مشاكل قانونية، و مشاكل نفسية واجتماعية وتربوية وعلى أساسها تقدم الاستشارة المناسبة من قبل متخصصين في جميع المجالات، كما شهد قسم التوجيه والإصلاح الأسري في دائرة محاكم رأس الخيمة، انخفاضاً بنسبة ٤٠% في قضايا الأحوال الشخصية والخلافات الأسرية، منذ بداية عام ٢٠١٢ نتيجة تمكن فريق الاستشارات الأسرية من التوفيق بين الأزواج وحل القضايا قبل إحالتها إلى المحكمة المختصة(استشارات المراكز الأسرية.. حلول عاجلة لمشاكل معقدة، ٢٠١٢) (أمين، ٢٠١٧)

وبعد فمن خلال الدراسات السابقة وتوصياتها أجد من الأهمية الخروج بدراسة علمية توصف حال مراكز الارشاد الأسري وإسهاماتها والقائمين عليها والخدمات التي تقدمها، ومن ثم وضع تصور تخطيطي مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية

حيث اتضح مما سبق أهمية الإرشاد النفسي وأهمية مراكز الإرشاد الاسري فى حل المشكلات الأسرية والزواجية والوقاية منها لأنها تقدم خدمات وبرامج متعددة لتلبية احتياجات المجتمع من شأنها تفعيل دور الأسرة في مواجهة التحديات والمشكلات المعاصرة بالإضافة إلى المساهمة في علاج المشكلات التي يتعرض لها أفراد الأسرة بالاضافة إلى إبداء الرأي النفسي للمحاكم الشرعية والتنفيذية وذلك بهدف تحقيق السعادة والاستقرار والتوافق الأسري بينهم.

من ناحية أخرى فالإصلاح الأسري يستهدف نواة المجتمع الأولى وأهم مكون من مكوناتها ألا وهي الأسرة، فصلاح المجتمع واستقامته مرهون بصلاح الأسرة، والعكس صحيح

ويأتي الإصلاح الأسري بمنهجيته الصحيحة من أهم الحوافز النفسية التي تؤمن الاستقرار النفسي للأسرة، وتعمل على انسجامها وإعادة الأمل لها، كما أنه يعد سببا حقيقيا لهيكلة الأسرة نفسيا وجعلها أسرة صالحة تعاود الاندماج مع أطياف المجتمع من جديد. ومحاولة الانتقال بها من مفهوم الإحباط والتفكك إلى مفهوم التوافق والتكيف (الزبيدي، ٢٠١٦)

كما أن التمكين الاسري هو عملية إصلاح وبناء متكاملة ومستمرة – منظومة – للأسرة تستدعي تحصيل الأحكام والمقاصد التى جاءت بها ولأجلها الشريعة الإسلامية، وتوفير الوسائل لتثبيتها وترسيخها وصيانتها عن كل ما يخل فى بنائها أو يؤثر سلبا فى صلاح الامة (أسعد، ٢٠١٠، ٤٦٢)

ولذلك سوف تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، ووضع تصور مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة الحالية فيما لاحظته الباحثه من وجود نسب عالية للطلاق، وارتفاع عدد القضايا الأسرية في المحاكم بين طلاق وخلع وحضانة ونفقة وزيارة، على الرغم من توسع عمل ونشاط مراكز الارشاد الأسري من إصلاح أسري ، وإرشاد هاتفي، وإرشاد عبر موقع الإنترنت، وكذلك مع انتشار تلك المراكز التي تعمل على تضميد جراح الأسرة ، لذا رأت الباحثة أنه من الضروري للوقوف على واقع الإصلاح والتمكين الأسري في تلك المراكز الارشادية الأسرية ، ومستوى الأداء، وسبل التطوير، وجوانب القوة لتعزيزها والقصور لمعالجتها، لتؤدي دورها المأمول في المجتمع. وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما اسهامات مراكز الارشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية في الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أكثر الأهداف إنجازاً في مراكز الارشاد الاسري؟
٢- ما مدى تحقق أهداف مراكز الارشاد الأسري المتعلقة بالإصلاح والتمكين الاسري؟
٣- ما أثر زيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)
٤- ما صورة التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

١- التعرف على أكثر الأهداف إنجازاً في مراكز الارشاد الاسري.
٢- التعرف على مدى تحقق أهداف مراكز الارشاد الأسري المتعلقة بالإصلاح والتمكين الاسري
٣- التعرف على أثر زيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)
٤- تقديم تصور تخطيطي مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

١- تشخيص وتحليل وتقييم اسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الاصلاح والتمكين الأسري

٢- تقديم تصور تخطيطي مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري لتعينها على تقديم خدمة اجتماعية لتحقيق أهداف الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

حدود مكانية وبشرية: مجموعة من المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الارشاد الأسري بمناطق المملكة الخمس والمتمثلة في: (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن)

حدود زمنية: واستغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يُقدر تقريباً بحوالي أربعة شهور.

حدود موضوعية: اسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الاصلاح والتمكين الأسري

مصطلحات الدراسة

تبنت الباحثة تلك المصطلحات:

الارشاد الاسري Family Counseling

يعرف اجرائيا بالدراسة الحالية بأنه هو: مجموعة من التوجيهات والإرشادات والنصائح والمهارات والخدمات المنظمة والمقدمة من مراكز الارشاد الأسري والتي توجه لمساعدة أفراد الأسرة على تحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية.

مراكز الارشاد الأسري Family Counseling Centers

يعرف اجرائيا بالدراسة الحالية بأنها: مؤسسة اجتماعية غير ربحية بـــــ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن) يعني بتقديم خدمات متكاملة للأسرة في مجال الإرشاد الأسري وذلك لتلبية كافة احتياجاتها لتحقيق الاستقرار والتوافق بين أفرادها وذلك بالتوعية والإصلاح بكل سرية وخصوصية من قبل فريق مختص ذى خبرة عن طريق العديد من البرامج، بالإضافة إلى تقديم خدمة الإحالة للجهات مقدمة الخدمة وحسب احتياجات الاسرة

*الاصلاح الأسري Family Reform

يعرف إجرائيا بالدراسة الحالية بأنه هو: خيارات أو خطوات إجرائية تعتمد على جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية مرتبطة بالعادات والتقاليد والثقافة المجتمعية للمجتمع السعودي وذلك من خلال مراكز الارشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية

*التمكين الأسري Family Empowerment

يعرف إجرائيا بالدراسة الحالية بأنه هو: عملية إصلاح وبناء متكاملة ومستمرة- منظومة-للأسرة تستدعي تحصيل الأحكام والمقاصد التي جاءت بها ولأجلها الشريعة الإسلامية، وتوفير الوسائل لتثبيتها وترسيخها، وصيانتها عن كل ما يخل في بنائها، أو يؤثر سلباً في صلاح الأمة وذلك من خلال مراكز الارشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية.

*التصور التخطيطي Schematic visualization

يعرف إجرائيا بالدراسة الحالية بأنه: إطار فكري عام من خلال عملية إرادية تنظم الجهود وتوظف الامكانات سواء اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية. بهدف توصيف دقيق لدور مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، وذلك بناءً على نتائج فعليه ميدانية

الإطار النظري للدراسة:

ماهية الإرشاد الأسري:

هى أحد اختصاصات الإرشاد النفسي الرئيسية، يقوم على الأسس الفلسفية ذاتها، أي العلاج، الوقاية وتنمية المهارات. ويخدم عموماً تمكين الأسرة على مختلف الصعد الزوجية، الوالدية، وإدارة الحياة (حجازي، ٢٠١١، ٣٩)

وهذه الاستشارات تتم بسرية تامة، ولا يعلم عنها أحد، فليس عيباً أن تطلب المساعدة في حل مشكلة عجزت أنت عن حلها، أو فشلت في التعامل معها بالطريقة الصحيحة، وتترك حلها بين أيدي مختصين هدفهم هو مساعدتك لتعيش حياة أسعد وأجمل.

مفهوم الإرشاد الأسري:

هو عملية مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين والأولاد وحتى الأقارب) فرادي أو كجماعة، في فهم الحياة الأسرية

ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية (زهران، ٢٠٠٢)

ويعرفه خضر (٢٠٠٨، ١٦) بأنه عملية يقوم به المرشد أو فريق العمل الإرشادي بمساعدة أفراد الأسرة على فهم إمكانياتهم وتنمية علاقاتهم الاجتماعية واستبصار الحلول السليمة لمشكلاتهم، لتحقيق الاستقرار الأسري والتوافق النفسي والصحة النفسية والسعادة للفرد والأسرة والمجتمع

يتبين مما سبق أنه مهما اختلف التعريفات إلا أنها كلها تتفق أن هدف الاستشارات الأسرية الأساسي تحقيق التوافق والانسجام بين أفراد الأسرة الواحدة، كما أن الملاحظ أيضا أنها تكمل بعضها البعض ٠

أهمية الإرشاد الأسري (الداهري، ٢٠٠٨) (حجازي، ٢٠١١، ٤٢):

في ظل التطور الحضاري وتسارع وتيرة الحياة أصبح الإنسان معرضاً للكثير من الضغوط، سواء على مستوى الفرد، أو الأسرة، أو المجتمع بشكل عام، حيث أصبح يعاني منغصات يومية تؤرق يومه، ما أدى إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية، ومن هنا تبرز أهمية الاستشارات الأسرية لتكون واحة أمان للأسرة والمجتمع، يلجأ إليها كل من يعاني المشكلات الاجتماعية المختلفة، وترجع أهميتها إلى:

- مساعدة الأسرة على حل مشكلاتها المختلفة التى تواجهها والتى لا تستطيع حلها بمفردها
- تحقيق التفاهم بين أفراد الأسرة وحل المشكلات والخلافات التي تعكر صفو الحياة الأسرية
- تدغيم العلاقات الأسرية وإزالة الخلافات بين أفراد الاسرة

أهداف الإرشاد الأسري (العيسوي، ٢٠٠٦) (الهاشمي، ٢٠٠٨) (عثمان، ٢٠٠١):

تهدف الاستشارات الأسرية إلى استثمار الذات وتطويرها للأفضل، وتحسين التواصل مع الآخرين، وعلاج الاضطرابات السلوكية وتعديلها، وتنمية الذكاء العاطفي، وتنمية مهارات الثقة بالنفس، والتركيز على علاج المشكلات والخلافات التي تنشأ في الحياة الزوجية، أو العقبات التي تعترض مسيرة بناء الأسرة بعد الزواج، وكذلك علاج المشكلات السلوكية لدى الأبناء في سن الطفولة أو المراهقة، مع الاهتمام بتنمية مهارات التعامل بين الزوجين ومهارات تربية الأبناء، ومهارات تعامل الأسرة مع فئات المجتمع المختلفة،

أقسام الإرشاد الأسري (الخبرة القطرية في الإرشاد الأسري، ٢٠٠٧)

– الإرشاد الوقائي هو تبصير الفرد بواجباته وحقوقه، وإكسابه مهارات التواصل مع أفراد الأسرة والمجتمع، والتجاوب مع متطلبات الحياة، للوصول إلى الاستقرار النفسي والاجتماعي والأسري.

– الإرشاد العلاجي هو عملية فنية تهدف إلى مساعدة الأفراد الذين لديهم مشكلات أو الأسر التي انحرف أحد أفرادها أو تأزمت الحياة الأسرية فيها بسبب الخلافات والمشكلات والصدمات.

– الإرشاد النمائي هو عملية فنية تهدف إلى رعاية الشخص السليم من خلال تطوير مهاراته، واكتشاف

مواهبه وهواياته بإتاحة الفرصة له بالتحدث والحوار والمناقشة وتنمية ثقته بنفسه

نظريات الإرشاد الأسري (عمر، ٢٠٠٠، ٢٧-٣١)

- نظرية الإرشاد الأسري البنائي.
- نظرية التواصل "الإرشاد الأسري المشترك".
- نظرية الإرشاد الأسرى متعدد الأجيال لبوين.
- نظرية نظرية العلاج الأسري السلوكي المعرفي.

أهداف مراكز الارشاد الاسري (الشلبي، ٢٠١٣) (شعير، ٢٠١٢: ٩) (الزعبي، ٢٠٠٥: ٢٣٠):

- نشر ورفع الوعي بعملية الإرشاد الاجتماعي من خلال مساعدة الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية على أحسن وجه.
- مساعدة الأفراد على تنمية علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.
- مساعدة الإفراد على تنمية القيم الإيجابية وإضعاف القيم السلبية لديهم.
- العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.
- تقديم البرامج الوقائية لأفراد الأسرة مثل برامج إعداد المقبلين على الزواج، والبرامج التربوية المتنوعة، وغيرها من البرامج
- تقديم العون لمحاكم الأحوال الشخصية من خلال دراسة بعض القضايا، وإعداد البحث الاجتماعي للأسرة وإلقاء الضوء على أسباب المنازعات واقتراح الحلول الملائمة لها.
- القيام بالدراسات والبحوث المرتبطة بالحياة الأسرية وأبعادها النفسية والاجتماعية والتربوية. وعوامل استقرارها ونشر نتائج هذه البحوث واقتراح التوصيات الكفيلة بتدعيم كيان الأسرة وخدمة وتطوير العمل في مجال الإرشاد الأسري.
- التعاون مع الجهات المعنية بحل المشكلات الأسرية.
- الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين.

وسائل تقديم الخدمات الارشادية فى مراكز الاستشارات الأسرية (نيازي،٢٠٠٤، ١٧٢) (السدحان وآخرون، ٢٠٠٤، ٩١) (البوطي، ٢٠٠١، ٨):

- خدمة الإرشاد بالمقابلة وهي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم في مكان خاص، وبموعد محدد، ولمدة زمنية محددة، بهدف مساعدة المسترشد للتعامل مع حاجاته ومشكلاته من خلال المناقشة والحوار وتبادل المعلومات واستخدام الأساليب الفنية المتعارف عليها مهنيا.
- خدمة الإرشاد الهاتفي وهي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم عن طريق الاتصال الهاتفي من طرف المسترشد، في أوقات محددة يتواجد فيها المرشد في مركز الاستشارات، بهدف إتاحة الفرصة للمسترشد للتعبير عن بعد عن نفسه وحاجاته ومشكلاته التي لا تتمكن من عرضها عن طريق الإرشاد بالمقابلة
- خدمة الإرشاد الإلكتروني وهي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم عن طريق الموقع الالكتروني لجهة الإرشاد، دون التقيد بوقت محدد أو مكان محدد، ودون الحاجة للقاء بمقدمها، بهدف الاستفادة من المختصين والمختصات وتفعيل دورهن في خدمة المجتمع، وإتاحة الفرصة للمسترشد للتعبير عن نفسه وحاجاته ومشكلاته عن بعد –وهو في منزله أو مكتبه حتى ولو كان في بلد آخر أو مكان بعيد
- خدمة الإرشاد عبر وسائل الإعلام هي عبارة عن تقديم خدمة الإرشاد للمسترشد بالتنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة من خلال استقبال الجهة الإرشادية لاستفسارات

الجمهور وتحويلها للمرشدين للرد عليها، أو ترشيح بعض المرشدين لطرح ومناقشة القضايا النفسية والأسرية والاجتماعية عبر تلك الوسائل

أهم أعضاء فريق الاستشارات الاسرية ووظائفهم (أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٩):

١- المرشد النفسي يعمل على تبصرت المسترشد بمشكلته ومساعدته في اقتراح الحلول والبدائل التي تعينه للخلاص من معاناته وإعادة بناء شخصيته بنفسه، ويقتصر تعامله مع المشكلات التي لم تصل إلى حد المرض النفسي أو العقلي أو العصابي

٢- المرشد الأسري يعمل على مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين، الأولاد وحتى الأقارب) فرادى أو جماعة في فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها ومراحلها وتنمية مهارات التفاعل والتواصل

٣- المرشد الإجتماعي يعمل على تبصرة المسترشد بمشكلته الاجتماعية ومساعدته في اقتراح الحلول والبدائل التي تعينه للخلاص منها

٤- الأخصائي النفسي يعمل على إعادة بناء شخصية المسترشد المضطربة، وتعديل سلوكه وتعزيز سلوك التوافق مع الذات والآخرين، فالشخص الذي يتعامل معه في الغالب مريض بحاجة إلى تشخيص مرضه وعلاج

٥- الأخصائي الإجتماعي يستخدام المقاييس وإجراء الاختبارات الاجتماعية.

٦- الإستشاري يقوم بوضع خطط القياس والعلاج واعتماد أو ابتكار المقاييس، ويساهم في العلاج الفردي والجمعي، كما يشارك في تدريب المرشدين والأخصائيين، وتقييم الأعمال الإرشادية والعلاجية

٧- المستشار القانوني تقديم المشورة القانونية للأفراد أو المؤسسات أو الشركات

٨- الطبيب النفسي يساهم في العلاج الفردي والجمعي، كما يشارك في تدريب المرشدين والأخصائيين، وتقييم الأعمال الإرشادية والعلاجية

الفئات المستهدفة لمراكز الارشاد الاسري: (البرقاوي، ٢٠١٤):

- الأسر المعرضة للتفكك بأشكاله المختلفة.
- الأرامل والمطلقات اللاتي لا يستطعن السيطرة على أبنائهن.
- الآباء الذين يفتقدون الآلية المناسبة لتوجيه أبنائهم.
- المتزوجون الجدد الذين يحتاجون إلى ما يعينهم على تجنب الوقوع في المشكلات التي تهدد حياتهم الأسرية.
- الأطفال والفتيات والفتيان المعرضون للإيذاء.
- أسر السجناء ومساعدتهم لتجاوز المصاعب التي تواجههم إثر غياب عائل الأسرة.
- أسر متعاطي المخدرات أو مدمني المسكرات وأقاربهم لمساعدتهم في التعرف على الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذه الحالات.
- المحتاجون للخدمات الاجتماعية وتبصيرهم بطرق الحصول عليها.

<u>الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الارشاد الأسري والمرتبطة بمجال الإصلاح والتمكين الأسري:</u>

دون الدخول في تفصيلات نظرية وأكاديمية فإن هناك عدد من الاستراتيجيات والتكتيكات والنظريات والمهارات والأساليب الفنية المتاحة بأدبيات الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع الأسري ومنها اجمالاً يمكن تحديدها فيما يرتبط بالأسس النظرية التي تستند عليها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة والمرتبطة بمجال الإصلاح والتمكين الأسري:

استراتيجية التفاوض

استراتيجية المشورة

استراتيجية الاقناع
استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد
استراتيجية المصلحة والضغط

المراحل التخطيطية لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري:

يمكن تناول المراحل التخطيطية لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الارشاد الأسري بإيجاز كما يلي:

- المرحلة الأولى: تحديد المشكلة: وذلك بالتعرف على المشكلات الأساسية التي تواجه المستفيدين من مركز الارشاد الأسري وأبعاده، لتحديد طبيعة الموقف الذي خلق كل مشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.
- المرحلة الثانية: تحديد البدائل المتاحة: ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدة عوامل منها: وضع مركز الارشاد الأسري، والسياسات التي يطبقها، والفلسفة التي يلتزم بها، وإمكانياته المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المخطط الاجتماعي، متخذ القرار، وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع، الذي يعتمد على التفكير الابتكاري.
- المرحلة الثالثة: تقييم البدائل: وذلك بالعمل على إيجاد عدة حلول وطرق بديلة ممكنة للمشكلة التي يتم تحديدها والحصول على المعلومات الكافية المتعلقة بها. والمشكلة التي لا يوجد لها إلا حل واحد لا يمكن اعتبارها مشكلة. وبما أننا نتحدث عن القرارات التخطيطية على وجه الخصوص، فإن لكل مشكلة في هذا المجال أكثر من حل.
- المرحلة الرابعة: صنع القرار: وتتم عملية صنع القرار من حيث المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقا لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها المخطط الاجتماعي في عملية الاختيار، وأهم هذه المعايير هي كالتالي:
  - تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة، فيفضل البديل الذي يحقق أهم الأهداف أو أكثرها إسهاما في تحقيقها.
  - اتفاق البديل مع أهمية المركز وأهدافه وقيمه ونظمه وإجراءاته.
  - قبول المستفيدين من المركز للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه.
  - درجة تأثير الحل البديل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.
  - درجة السرعة المطلوبة في الحل البديل والموعد الذي يراد الحصول فيه على النتائج المطلوبة.
  - مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمنظمة مثل العادات والتقاليد والقيم وأنماط السلوك.
  - المعلومات المتاحة عن الظروف البيئية المحيطة ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه أو تعطيلها له وتعويق نتائجه.
  - كفاءة البديل، والعائد الذي سيحققه إتباع البديل المختار ودرجة سهولة أو صعوبة تنفيذه، والموارد والإمكانات المطلوبة لتنفيذه.
- المرحلة الخامسة: تقييم النتائج: يجب على المخطط الاجتماعي اختيار الوقت المناسب لإعلانه، حتى يؤدي القرار إلى أحسن النتائج؛ وعندما يطبق القرار وتظهر نتائجه، حيث يقوم المخطط الاجتماعي بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها،

ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله؛ وعملية متابعة تنفيذ القرار تمتاز بما يلي:

- أنها تنمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح أسباب علاجها.
- أنها تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى المرؤوسين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار. (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩، ص:٨ وقناديلي، ١٤٣٠ه، ص ص:٤-٧)

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي وهو أنسب المناهج لتلك الدراسة من حيث دراسة وتحليل المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الاسري بمناطق المملكة العربية السعودية المنطقة الوسطى، والمنطقة الغربية، والشرقية والجنوبية والشمالية) (دراسة علمية بقصد تقييم تلك الإسهامات ومن ثم وضع تصور تخطيطي مقترح لزيادة كفاءة اسهامات مراكز الارشاد الاسري في مجال الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة للأسر.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (١٠٠) مفردة من المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الاسري بمناطق المملكة الخمس والمتمثلة في هذه الدراسة بالمناطق التالية: (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن)، حيث تم اختيار (١٠) من المستشارين الاسريين من كل مركز وذلك بواقع مركزين من كل منطقة، تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي (استمارة مقابلة مقننة طُبقت على المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الاسري بـــــــ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن)

صدق الاستمارة:

تم اختبار صدق محتواها باستخدام صدق المحكمين بعرضها على عدد (٩) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعات {حلوان – الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – الملك فيصل)، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (٩٠ %) فأكثر.

ثبات الاستمارة:

تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام معادلة ألفا للثبات "معادلة كرونباخ" وبالتعويض في المعادلة وجد أن معامل الثبات للاستمارة= ٠,٩٣ مما يشير إلى أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية –محاولة الإجابة على – التساؤل الرئيسي التالي:

ما اسهامات مراكز الارشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية في الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أكثر الأهداف إنجازاً في مراكز الارشاد الاسري؟
٢- ما مدى تحقق أهداف مراكز الارشاد الأسري المتعلقة بالإصلاح والتمكين الاسري؟
٣- ما أثر زيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة

نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)

بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول: ما أكثر الأهداف إنجازاً في مراكز الارشاد الاسري؟

جدول (١)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لاستجاباتهم عن أكثر الأهداف إنجازاً في مراكز الارشاد الاسري

ن= ١٠٠

البيان	ك	النسبة المئوية
الأهداف المرتبطة بالإصلاح والتمكين الاسري	٣٥	٣٥ %
الأهداف الخاصة بالتوجيه والارشاد الأسري والزواجي	٣٤	٣٤ %
الأهداف الخاصة بالوقاية والتأهيل الاسري	٣١	٣١ %
مجـــــــــــــ	١٠٠	١٠٠ %

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للإجابة على عن أكثر الأهداف إنجازاً في مركز الارشاد الاسري ، كانت فئة {الأهداف المرتبطة بالإصلاح والتمكين الاسري} بواقع نسبة مئوية ٣٥ %، تليها فئة {الأهداف الخاصة بالتوجيه والارشاد الأسري والزواجي} بواقع نسبة مئوية ٣٤ %، وأخيراً الفئة {الأهداف الخاصة بالوقاية والتأهيل الاسري} بواقع نسبة مئوية ٣١ %، وهذا الجدول قد كان أحد الأسباب التي وجهت الباحثة إلى اجراء الدراسة الحالية وتحديد تساؤلاتها ومحاولة الإجابة عليها والمرتبطة بأهداف مراكز الارشاد الاسري خاصة المتعلقة بالإصلاح والتمكين الأسري والوصول إلى النتائج التي أسهمت في اقتراح التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز ا الارشاد الاسري في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية متضمناً (إدارة المركز – فريق العمل بالمركز – تمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية)".

بالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني: ما مدى تحقق أهداف مراكز الارشاد الأسري المتعلقة بالإصلاح والتمكين الاسري؟

جدول(٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد مدى تحقق أهداف مراكز الارشاد الاسري في الإصلاح والتمكين الاسري

م	العبارات		موافق	لا أدري	غير موافق	س/	ع	ر
١	يركز المركز على الأنشطة التي ترتبط بالعادات والتقاليد القبلية	ك	٣٠	٢٥	٤٥	١,٤٢	.٦٤	٤
		%	٣٠	٢٥	٤٥			
٢	يسهم المركز في إبعاد فكرة الطلاق واسترجاع العلاقة الزوجية والمعاشرة	ك	٥٢	٤١	٧	١,٤٥	.٥٤	٣
		%	٥٢	٤١	٧			
٣	يهتم المركز بإيجاد طريقة توافقية بين الشريكين لإحداث الاستقرار الأسري.	ك	٥٤	٢٧	١٩	١,٢١	٤١,	٦
		%	٥٤	٢٧	١٩			
٤	يساعد المركز الأسرة على تحديد مصادر احداث	ك	٧٥	١٧	٨	١,١٩	٥١,	٧

	التصدع الأسري	%	٧٥	١٧	٨			
٥	ينطلق المركز من استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد في الإصلاح والتمكين الاسري	ك	٤٦	٥١	٣	١,٥٧	.٥٦	٢
		%	٤٦	٥١	٣			
٦	يقوم المركز بنشر ثقافة الإصلاح والتمكين الاسري وأهميته بين أفراد المجتمع	ك	٦٦	٣٢	٢	١,٢٩	.٤٦	٥
		%	٦٦	٣٢	٢			
٧	يعمل المركز على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والخيرية والحكومية لإقامة وإعداد برامج مشتركه للإصلاح والتمكين الاسري	ك	٤٩	٥١	...	١,٧٩	.٤٦	١
		%	٤٩	٥١	...			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الاسري بـــــــــ (الريـــاض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن) على محور اسهامات مراكز الارشاد الاسري في الإصـــلاح والتمكين الاسري، فقد حصـــلت العبـــارة (٧) علـــى الترتيب الأول، تليها العبارة (٥) على الترتيب الثاني، ثم العبارة (٢) على الترتيب الثالث...وهكذا، إلـــى أن تأتي العبارة (٤) في الترتيب السابع.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصـــلت إليـــه الدراســـات السابقة مثل دراسة (Krump,2002) والتي أشارت إلى التأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفـــاعلات فيها والمدرسة، وكيفية مساعدتها في تقيـــيم تطـــور الذات Ego، دراسة (Lowenstein,2011) التـــي أشارت إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأســـري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة، ، ودراســـة (الفايدي، ٢٠١٥) التي أشارت إلى ما يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشـــكلات الأســـرية {الدينيـــة والأخلاقيـــة – السلوكية –النفســـية –الاجتماعيـــة –الاقتصـــادية – التربوية والثقافية}. ودراسة بطرس(٢٠٠٧) والتـــي أثبتت نجاح البرنامج الإرشادي التدريبي فـــي خفـــض أشكال العنف الاسري الذي يواجهه الابناء لدى مجموعة من الأطفال الأكثر عنفـــا باســـتخدام فنيـــات الإرشاد الأسري وأوصت الدراسة بالتوسع في نشـــر الخدمات الإرشادية الموجهة للأسرة

ودراسة الزامل (٢٠١٧) التي هـــدفت الـــى تحديـــد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الاسريين في مراكـــز الارشاد الاسري بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في الاحتياجات المعرفية والمهارية والوسائل التدريبية المناسبة للمرشدين وذلك للتوصل الى تصور مقتـــرح لبرنامج تدريبي يساهم في تقـــدم وتطـــوير معـــارف ومهارات المرشدين الاسريين فـــي مراكـــز الارشـــاد الاسري. مما له من الأثر الكبير على مـــدى تحقـــق أهداف مراكز الارشاد الاسري في الإصلاح والتمكـــين الاسري.

بالنسبة للتساؤل الفرعي الثالث: ما أثر زيادة كفـــاءة إسهامات مراكز الارشاد الاسري في مجال الإصـــلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (مـــن وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكـــز الإرشـــاد الأسري)

جدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة لأثر زيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الاسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري)

الاستجابات	موافق	لا أدري	غير موافق	المجموع المرجح بالأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
بالنسبة للتصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الاسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري أ –المراحل التخطيطية التي تتم في مجال الإصلاح والتمكين الأسري	يعتمد بصفة دورية	يعتمد بصفة مؤقتة عند اللزوم	لا يعتمد عليها				
تحديد المشكلة	٦٤	٢٦	١٠	٢٥٤	٢,٥٤	٨٤,٦٧	١
تحديد البدائل	٦٠	٢٥	١٦	٢٤٦	٢,٤٦	٨٢	٢
تقييم البدائل	٥٣	٣٤	١٣	٢٤٠	٢,٤	٨٠	٣
صنع القرار	٤٨	٤٢	١٠	٢٣٨	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٤
تقييم النتائج	٣٥	٥٣	١٢	٢٢٣	٢,٢٣	٧٤,٣٣	٥
ب الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في مجال الإصلاح والتمكين الأسري	تستخدم باستمرار	تستخدم إلى حد ما	لا تستخدم				
استراتيجية التفاوض	٤٢	٢٥	٣	١٧٩	٢,٥٦	٨٥,٣٣	٣
استراتيجية المشورة	٤٥	٢٤	١	١٨٤	٢,٦٣	٨٧,٦٧	٢
استراتيجية الاقناع	٤٦	٢٤	...	١٨٦	٢,٦٦	٨٨,٦٧	١
استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد	٣٦	٣٢	٢	١٧٤	٢,٤٩	٨٣	٤
استراتيجية المصلحة والضغط	١٧	٣٩	١٤	١٤٣	٢,٠٤	٦٨	٥
ج_ وسائل التخطيط المستخدمة في مجال الإصلاح والتمكين الأسري	موافق	إلى حد ما	غير موافق				

تحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري وتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.	٨٣	١٧	...	٢٨٣	٢,٨٣	٩٤,٣٣	١
اعداد دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مركز الارشاد الأسري حاليا ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.	٧٦	٢٢	٢	٢٧٤	٢,٧٤	٩١,٣٣	٣
اعداد أدوات بحثية للتعرف على مدى انجاز الأهداف في تحسين نوعية حياة الأسر المستفيدة في مجال الإصلاح والتمكين الأسري	٥٢	٣٦	١٢	٢٤٠	٢,٤	٨٠	٤
الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة خاصة.	٨٢	١٦	٢	٢٨٠	٢,٨	٩٣,٣٣	٢
إعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدات من الأنشطة والبرامج المقدمة لهن من أجل تحسين نوعية حياة أسرهن	٤٦	٢٩	٢٥	٢٢١	٢,٢١	٧٣,٦٧	٥
د_ نظريات الارشاد الاسري التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في مجال الإصلاح والتمكين الأسري	تُطبق	لا أدري	غير مطبقة				
نظرية الارشاد الاسري البنائي	٤٥	٣٢	٢٣	٢٢٢	٢,٢٢	٧٤	٣
نظرية " التواصل " الارشاد الاسري المشترك	٤٨	٤٢	١٠	٢٣٨	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٢
نظرية الارشاد الاسري متعدد الأجيال	٤٦	٢٩	٢٥	٢٢١	٢,٢١	٧٣,٦٧	٤
نظرية العلاج الاسري السلوكي المعرفي	٥٢	٣٦	١٢	٢٤٠	٢,٤	٨٠	١

باستقراء الجدول السابق يتضح ترتيب استجابات مفردات الدراسة من (المستشارين الأسريين في مراكز الارشاد الأسري بـــــــ {الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن}) حسب أهميتها لديهم بخصوص التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية كما يلي:

<u>بالنسبة للتصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الاسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري</u>

- الحاجة إلى أن تمر المراحل التخطيطية التي تتم في مجال الإصلاح والتمكين الاسري بمراكز الارشاد الأسري بمرحلة تحديد المشكلة، ثم مرحلة تحديد البدائل، تليها مرحلة تقييم البدائل، تليها مرحلة صنع القرار، وأخيراً مرحلة تقييم النتائج.

- التركيز على استراتيجية الاقناع والمشورة، تليها استراتيجية التفاوض، تليها استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد، وأخيراً استراتيجية المصلحة والضغط.
- من الضروري استخدام وسائل التخطيط التالية في مجال الإصلاح والتمكين الاسري بمراكز الارشاد الأسري، والمتمثلة في تحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري وتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية. الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة خاصة. اعداد دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مركز الارشاد الأسري حاليا ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة. اعداد أدوات بحثية للتعرف على مدى انجاز الأهداف في تحسين نوعية حياة الأسر المستفيدة في مجال الإصلاح والتمكين الأسري. إعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدات من الأنشطة والبرامج المقدمة لهن من أجل تحسين نوعية حياة أسرهن
- من الأهمية بمكان القيام بالعديد من الدراسات في مجال الإصلاح والتمكين الاسري بمراكز الارشاد الأسري، بالنسبة للموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي خاصة نظرية العلاج الاسري السلوكي المعرفي. تليها نظرية " التواصل " الارشاد الاسري المشترك. تليها نظرية الارشاد الاسري البنائي. ثم نظرية الارشاد الاسري متعدد الأجيال

توصيات الدراسة:

-اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الارشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية،

- عقد مقارنات بين جميع المراكز في اسهاماتها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بالنسبة للتنمية الاجتماعية.
- عقد ملتقيات علمية عن مراكز الارشاد الأسري ودورها في مجال الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.
- تدشين كراسي ومراكز بحث بالجامعات السعودية عن الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.
- فتح قنوات اتصال بين مراكز الارشاد الأسري والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في مجال الإصلاح والتمكين الاسري لتحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.
- تفعيل الشراكة مع الجامعات ومدارس التعليم العام للقيام بتعريف الطلاب بدور المصلح والمرشد الأسري، ومراكز الاستشارات الأسرية المتخصصة

المراجع

المراجع العربية:

١. أبو حطب، فؤاد وآخرون ٠(٢٠٠٩)، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

٢. استشارات المراكز الأسرية. حلول عاجلة لمشاكل معقدة ،٢٠١٢، جريدة الاتحاد، متاح في: www.alittihad.ae/details.php?id=85214&y=2012

٣. أسعد، علي٠(٢٠١٠)، مقاصد قرآنية يناط بها التمكين الأسري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٦، العدد الثاني، ٤٥٩-٥٠٢ ٠

٤. آسيا، خنشول إيمان وآخرون(٢٠٠٩): النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج، جامعة ٢٠أوا ١٩٥٥، سكيكدة.

٥. آل درعان، علي محمد والشلبي، ياسر مصطفى٠(٢٠١١)، واقع الإصلاح والإرشاد الأسري في جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة وسبل التطوير (دراسة استطلاعية في محافظة جدة)

٦. أمين، مصباح ٠(٢٠١٧)، «الإصلاح الأسري» يخفض قضايا الخلافات الزوجية ٤٠% في رأس الخيمة، متاح في: https://www.emaratalyoum.com

٧. بخش، أميرة طه٠(٢٠٠١)، فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، مجلة الطفولة والتنمية، مجلد ١، العدد الثالث، ٥١-٧٤

٨. البرقاوي، عبد الله، (٢٠١٤)،" إرشاد الرياض" يقدم استشارات هاتفية مجانية في سرية تامة، صحيفة سبق الالكترونية، متاح في: https://sabq.org/W3Nfde

٩. بظرس، حافظ٠(٢٠٠٧) فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ٢١، ١: ٩٢

١٠. بو غازي، كريمة وعريبي، سعيدة٠(٢٠١٦)، الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل للبحث العلمي، العددين ١٧، ١٨، مارس، العام الثالث

١١. البوطي، محمد سعيد رمضان٠ (٢٠٠١)، مشورات اجتماعية، ط١، دمشق، دار الفكر

١٢. الحبسي، مياء٠(٢٠١٠)، ملامح النزاعات الأسرية كما يعكسها قضايا الأحوال الشخصية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط٠

١٣. حجازي، مصطفى٠(٢٠١١)، واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، سلسلة الدراسات الاجتماعية، العدد ٦٧

١٤. الخبرة القطرية في الإرشاد الأسري، (٢٠٠٧)، ورقة عمل مقدمة من مركز الاستشارات العائلية بالتنسيق مع وزارة العدل بدولة قطر، للمشاركة في مؤتمر الإرشاد الأسري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ،٤٠-٦ مارس، بالكويت

١٥. خضر، عبد الباسط٠(٢٠٠٨)، الإرشاد الأسري في عسر القلق والتفكك، القاهرة: دار الكتب

١٦. الداهري، صالح٠(٢٠٠٨)، أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري، عمان: صفاء للنشر والتوزيع

١٧. الزامل، الجوهرة عبد العزيز (٢٠١٧)، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الاسريين في مراكز الارشاد الاسري بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد السادس، المجلد الأول، ديسمبر

١٨. الزبيدي، محمد حزام٠(٢٠١٦)، الإصلاح الاسري وأبعاده النفسية، صحيفة صدى الالكترونية، متاح في https://www.slaati.com/2016/08/19/p599464.html:

١٩. الزعبي، أحمد (٢٠٠٥)، التوجيه والإرشاد النفسي أسسه-نظرياته -طرائقه -مجالاته - برامجه، دمشق: دار الفكر.

٢٠. السدحان، عبد الله (٢٠١١): نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية.

٢١. السدحان، عبد الله بن ناصر وآخرون ٠ (٢٠٠٤)، دليل الإرشاد الأسري الهاتفي، مشروع ابن باز الخيري، ط١

٢٢. السماحى، زينب (٢٠٠٠): فعالية العلاج الأسرى في تخفيض بعض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٣. سمكري، أزهار٠(٢٠١٠)، الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات فى منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة٠

٢٤. السيد، تفاحة جمال٠(٢٠٠٧)، البناء النفسي للطفل المساء إليه ووالديه ودور العلاج النفسي الأسري فى تعديل سلوك التعامل بينهم، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، ١٩-٧١ ٠

٢٥. شعير، معتز (٢٠١٢)، الإطار القانوني لمكاتب الإرشاد الأسري، ورقة عمل مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى "تنظيم: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

٢٦. الشلبي، ياسر مصطفى٠ (٢٠١٣)، واقع الإرشاد الأسري في مراكز وجمعيات الإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة -دراسة ميدانية للتطوير، رسالة دكتوراه، الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا، قسم الدراسات العليا – قسم التربية وعلم النفس

٢٧. عادل، عبد الله والسيد، فرحان (٢٠٠١): إرشاد الوالدين لتدريب أطفالهما المعاقين عقليا على استخدام جداول النشاط المصور وفاعليته في تحسين مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية. المؤتمر السنوي الثامن، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٧٠ – ١١٨.

٢٨. عثمان، عبد الرحمن٠(٢٠٠١)، الإرشاد النفسي والتربوي، جويا: دار جامعة جويا للنشر

٢٩. زهران حامد(٢٠٠٢)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣، القاهرة: عالم الكتب

٣٠. عمر، ماهر محمود ٠ (٢٠٠٠)، المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٢٧-١٣١

٣١. العمودي، ياسر٠ محمد عبد الرحمن (٢٠٠١)، التوافق الزواجي وعلاقته بتوكيد الذات وارتباطه ببعض المتغيرات لدى المتزوجين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

٣٢. العيسوي، عبد الرحمن٠(٢٠٠٦)، الإرشاد والعلاج النفسي، الاسكندرية، الدار الجامعية

٣٣. الغرابي، جلندي مسعود سيف٠(٢٠١٣)، اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي فى ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى

٣٤. الفايدي، نوف عتيق سليمان (٢٠١٥)، دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية، ط١، مكة المكرمة، جمعية المودة للتنمية الأسرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة.

٣٥. الفقي، آمال إبراهيم عبد العزيز٠(٢٠١٠)، فاعلية الإرشاد الأسرى في تحسين مهارات الوالدية الفاعلة لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، متاح في:
www.bu.edu.eg/.../Amal%20Ibrahim%20Abd%20Elaziz%20El%20Fekey_am14.docx

٣٦. فليس، خديجة٠(٢٠١١)، دور الإرشاد الأسري والتربية الإعلامية فى الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية فى الحد من ظاهرة العنف، العدد ٤، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر ٢ ٠

٣٧. قناديلي، جواهر احمد(١٤٣٠ه): اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام، كلية التربية، قسم إدارة تربوية وتخطيط، جامعة أم القرى.

٣٨. الكندري، أحمد٠(٢٠٠٥)، علم النفس الأسري، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع٠

٣٩. المجلس الوطني لشؤون الأسرة ٠(٢٠٠٥)، واقع خدمات اللإرشاد الأسري فى الأردن، دليل الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالأسرة الاردنية٢٠٠٧، سلسلة مطبوعات الاسرة، المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد الاول

٤٠. المحرزي، خليفة محمد٠ (٢٠١٢)، تجربة دولة الامارات العربية في الارشاد الاسري، ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة، دولة قطر ١٥ _ ١٦ أبريل

٤١. مسعد، صافيناز أحمد كمال إبراهيم ٠(٢٠٠٤)، فعالية الإرشاد الأسرى في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر النظام الأساسي للحكم، متاح في:
www.elawyerassistance.com/LegislationsPDF/saudiarabia/ConstitutionAr.pdf

٤٢. نيازي، عبد المجيد طاش٠(٢٠٠٤)، مهارات المقابلة وتقبل المسترشد، ضمن دليل الإرشاد الأسري بالمقابلة، مشروع ابن باز الخيري، ط١، ١٧٢-١٧٣

٤٣. الهاشمي، عبد الحميد٠(٢٠٠٨)، التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية)، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع٠

المراجع الأجنبية:

Daisy ,I. D., & Lyida, A. W. (2010). Married Couples' Perception of Family stress, Asian Social Science, 6(12), 62- 66.

Hadfield, Karin Sonia. (2000). A structural family therapy approach to counseling families. A practicum report for the degree of master of social work, University of Manitoba.

Krumpe, Sharon Wilson. (2002). a phenomenological investigation of women's experience in family counseling: Interviews with ten mothers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia.

Lowenstein, Lisa Marie, (2011). ASSESSING BARRIERS AMONG PRIMARY CA PROVIDERS TO COUNSELING FAMILIES ABOUT OBESITY. A dissertation for the degree of doctor of philosophy in the department of nutrition, University of North Carolina.

Timmer, S. G., Zebell, N. M., & Michelle, C. (2010). Efficacy Of Adjunct In-Home Coaching to Improve Qutcomes in Parent-Chi Interaction Therapy, Research on Social Work Practice, 20 (1), 36-45.